تكريد كركوك يرسم مشهد الامر الواقع امام الحكومة المقبلة

عرب مقيمون في كركوك ينضمون الى قوائم المهجرين من مدنهم

سيدة عراقية امام رجال امن يقومون بتفتيش المصلين في مدينة الصدر ببغداد امس

بغداد ـ «القدس العربي»

من هاني عاشور:

فيما اشارت تقارير من وزارة الهجرة والمهجرين العراقية الى حالات نزوح جماعية من بعض المدن الى اخرى، كان من بين تلك المدن التي شهدت نزوحا وهجرة مدينة كركوك حيث غادرها كثير من العرب الذين جاءوا اليها خلال سنوات الثمانينات بتشجيع من نظام صدام آنذاك.

وفي هذا الصدد اكد نازحون عرب من مدينة كركوك انهم تقاضوا مبالغ مالية من جهات كردية مقابل مغادرتهم المدينة بعد ان باعوا منازلهم بمبالغ تمكنهم من شراء دور في بقية محافظات العراق، وذكر بعض النازحين انهم هجروا المدينة بمحض ارادتهم بعد ان شعروا ان الاكراد يقومون بتطبيع الاوضاع فيها ومحاولة تكريدها فيما يقول آخرون انهم تعرضوا للمضايقات وغادروا المدينة التي تضم اكبر احتياطي للنفط في العراق.

ويذكر سلمان جاسم من العرب الذين سكنوا كركوك عام 1981 بعد ان منحته حكومة الرئيس السابق صدام حسين قطعة ارض وقرضا عقاريا لبناء منزله، انه يشعر ان الاكراد يتمسكون بهذه المدينة وقد دخلتها آلاف العائلات الكردية بعد سقوط النظام السابق مدعية انها كانت تعيش هنا في العقود الماضية وتم تهجيرها باوامر من حكومة صدام.

ويمضي سلمان قائلا انه باع داره بمبلغ 120 مليون دينار عراقي ما يعادل 90 الف دولار تقريبا وانه تمكن من شراء دار في مدينة الحلة جنوب بغداد 100 كم، ومثل سالم حسين مئات العائلات العربية التي بدات تغادر كركوك خوفا وطمعا، بعد ان شعرت ان الرغبة لدى اكثر المؤسسات الحكومية في كركوك هي كمحاولة ابعادهم، وقال شخص آخر غادر المدينة ان الاكراد عرضوا عليه بيع بطاقته التموينية التي تثبت انتماءه للمدينة مقابل مبلغ كبير لاحدى العائلات الكردية، ناهيك عن منح آلاف البطاقات التموينية لاكراد جاءوا الى المدينة بعد سقوط النظام وشاركوا في الانتخابات الماضية ما رفع نسبة السكان الاكراد في المدينة.

ويشعر حمدان جاسم احد الذين غادروا المدينة ان الوضع الامني في المدينة غير مستتب وان قوات البيشمركة الكردية والمسؤولين الاكراد هم الذين يسيطرون على كل شيء في المدينة وان العرب تراجع دورهم بشكل كبير ولم يعد احد يهتم بهم، وقد يتعرضون الى الاعتقال اذا ما تم اتهامهم بانهم يساندون المقاومة.

غير ان الاكراد من ناحيتهم يعرضون الصورة بوجه آخر حيث تقول لجنة الحوار والحل الوطني التي تمثل العرب الوافدين الى مدينة كركوك في اطار سياسة التعريب التي مارسها النظام السابق والتي شكلها الاكراد بدعم منهم لتشجيع تهجير العرب من كركوك، ان العائلات العربية في المدينة ابدت استعدادها للتعاون مع لجنة التطبيع العليا المشكلة من البرلمان العراقي لتنفيذ المادة 58 من قانون ادارة الدولة العراقية التي تحولت الى الدستور العراقي الجديد وفقا للمادة 140، مؤكدة ان 70 الفا من مواطني المدينة من العرب الذين وفدوا اليها مستعدين للعودة الى مناطق سكناهم السابقة بشرط تقديم التعويضات العادلة.

وكانت تلك التصريحات قد جاءت اثر اجتماع لجنة تطبيع اوضاع كركوك مع لجنة الحوار الوطني التي قررت ان تزور العائلات العربية الوافدة للوقوف على احتياجاتها ورفعها الى الجهات المختصة بهدف تسهيل متطلبات تطبيع اوضاع كركوك.

وتشير التقارير التي يتوقع ان يكون اغلبها من مصادر كردية الى ان العرب الوافدين الى المدينة والذين يشكلون ربع مليون شخص قد غادر الكثيرون منهم وفقا لارادتهم بعد سقوط النظام السابق فيما بقيت عائلات اخرى في المدينة تحاول القيادات الكردية اعادتها الى مناطق سكناها السابقة واعادة الدور والاراضي التي منحتها اياها السلطة السابقة الى العائلات الكردية النازحة والمهجرة من المدينة في محاولة لمعالجة التغيير الديموغرافي للمدينة.

وتقول تقارير صادرة عن احزاب عربية في كركوك ان هجرة العرب هذه اذا ما تمت فان موضوع تكريد كركوك سيكون في حكم المحسوم حيث تبذل الجهات الكردية جهودا كبيرة وتدفع مغريات مالية وتمارس طرق تضييق على العرب لاجبارهم على المغادرة، خاصة خلال العام الماضي عندما وقف رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري امام قضية تطبيع كركوك وتكريدها الامر الذي سبب له خلافات كبيرة مع الاكراد نتج عنها رفضهم لترشيحه الى منصب رئيس الوزراء لولاية ثانية.

امريكا تعتبر ان الميليشيات العراقية بنية تحتية للحرب الاهلية

لندن ـ «القدس العربي»:

وصف السفير الامريكي في بغداد زلمان خليل زاد، نشاطات الميليشيات في العراق بانها «بنيه تحتية للحرب الاهلية»، ودعا خليل زاد للسيطرة على الميليشيات، حيث يتم الان تدارس فكرة وضع وزارتي الدفاع والداخلية تحت سيطرة مجلس امني تمثل فيه جميع الاحزاب. وبحسب الاحصائيات المتوفرة فقد شهد الشهر الماضي عمليات خطف وقتل اكثر من الف شخص، ويوم الخميس اتهمت احزاب سنية قوات تابعة لوزارة الداخلية بخطف وقتل 90 شخصا في مدار يومين. فقد تم اختطاف 25 شخصا اطلق سراحهم من السجن، كما تم العثور على 20 جثة لاشخاص اختطفوا في شهر شباط (فبراير) الماضي.

وينتشر في مدينة بغداد جو من الخوف من سيارات تطوف شوارع العاصمة تحت جنح الليل تقوم بعمليات الاغتيال بدون ان يتم ايقافها من الشرطة على الرغم من وجود حظر التجول، ويقوم افراد باقتحام البيوت واعتقال اشخاص يعثر على جثثهم بعد ايام، تحمل في غالب الاحيان اثار الجروح، والتعذيب بالمسبار الكهربائي. ويقول ديفيد ستيل، الكاتب والصحافي البريطاني ان امريكا التي تقاتل جماعات المقاومة وجدت نفسها تواجه «عدوا من الداخل»، اي الميليشيات الشيعية، التي كانت تعتبرها حليفة لها.

ويقول ستيل في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» ان موقف الادارة الجديد من الميليشيات ينهي الغموض الذي ميز الموقف الامريكي من الجماعات المسلحة، منذ فترة بول بريمر، الذي حكم العراق لمدة عام، وهو المسؤول عن قرار حل الجيش، والتعامل مع بعض الميليشيات التي اعتقد ان بعضها جيد واخر غير جيد، والهجوم الجديد من السفير الامريكي على الميليشيات ينهي ما يمكن تسميته شهر العسل معها.

ويقول ان الامريكيين اطلقوا تصريحات فارغة في الماضي بضرورة حل الميليشيات الشيعية والكردية ودمج من يرغب منها في الجيش.

وكما اظهر تقرير قدم للكونغرس العام الماضي، فقد اشار الى «انه نظرا للوضع الامني والسياسي في العراق فان عملية دمج وتحويل كافة الفصائل للجيش ستكون صعبة»، وفي الوقت الذي اثنى السياسيون على دور الميليشيات وانها تقوم بدور مساعد للقوات النظامية، حيث تم تسليم مهام حماية بيت المرجعية الشيعية اية الله علي السيستاني، لفصيل بدر التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية قي العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، ووصف ابراهيم الجعفري، رئيس الوزراء الانتقالي قوات بدر المتهمة بارتكاب انتهاكات بانها «الدرع الذي يحمي العراق»، فيما وصف جلال الطالباني، رئيس العراق قوات البشمركة، وبدر بالوطنية الضرورية لاكمال المهمة المقدسة من اجل بناء الديمقراطية.

ويقول ستيل ان ما يجعل الصورة غير مكتملة انه لا يوجد للسنة ميليشيات اسوة بالشيعة او الاكراد، وفي الوقت الذي يمكن لشيوخ القبائل الاعتماد على مجموعة من المسلحين الا ان هذا لن يكون كافيا لمواجهة جماعات مسلحة شيعية، قوات بدر، وجيش المهدي، والبشمركة الكردية. ويقول ستيل ان السنة يعتبرون المقاومة التي في غالبها سنية، كسياج يمكن ان يحميهم من الميليشيات.

وجاء الكشف عن السجون السرية واقبية التعذيب ليغير الموقف الامريكي، ولكن الامريكيين في الوضع الحالي حذرون من اتخاذ قرارات، لان دمج هذه القوات في الجيش النظامي سيكون عملا خطيرا خاصة انه لم يتم الاتفاق على شكل الحكومة او رئيس الوزراء.

وبحسب موقف البنتاغون الاخير، في شهر شباط (فبراير) فان دمج هذه الميليشيات في الجيش والشرطة سيؤدي الى انشاء وحدات عسكرية وامنية ولاؤها لاحزابها اكبر من انتمائها الى حكومة مركزية. وجاء هذا التقييم في دراسة اعدها انتوني كوردسمان «تطور المقاومة وخطر الحرب الاهلية»، الخبير في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن.

ويبدو ان واشنطن تطمح الان الى السيطرة على وزارتي الدفاع والداخلية من خلال وضعهما تحت اشراف لجنة حكومية تمثل كل الاحزاب السياسية. ويعتقد الكاتب ان الخلل في الموقف الامريكي نبع من التجربة الامريكية في البوسنة، حيث كان الفصل الطائفي واضحا، وعندما جاء الجنرالات الذين خدموا هناك للعراق، تم تطبيق الموقف عليه.

والعراق لا يملك تاريخا في التطهير العرقي مقارنة مع البلقان الا ان الوضع يتغير بعد تمترس الجماعات العراقية خلف هويتها، ومنذ تدمير ضريح الامامين العسكري والباقر في سامراء اصبح هذا السيناريو قريبا للحقيقة حيث تم تهجير 30 ألف شخص من مناطقهم واحيائهم. ولكن السؤال المطروح هو هل يستطيع الامريكيون السيطرة على هذه الجماعات المسلحة بعد ان فتحوا لها الباب ورعوها بطريقة غير مباشرة!

ويقول ستيل ان مواجهة امريكا للمقاومة السنية، هي مواجهة لعدو اما عندما تدير ظهرها وتبدأ بمواجهة الميليشيات فهي تفتح النار على اصدقائها.

وكتبت «الغارديان» في افتتاحيتها ان يوم السبت سيكون الشهر الرابع بالتحديد الذي عجز فيه السياسيون العراقيون عن التوصل لمرشح يشكل الحكومة.

وقالت ان العقبة الان هي ابراهيم الجعفري، رئيس الوزراء الفاشل الذي وصفه الرئيس الامريكي مرة بانه «شريك قوي للحرية والسلام». وقالت انه حتى لو تم الاتفاق على ترشيح شخص جديد فالنقاش سيطول حول تعديل الدستور، والنقاش حول الفدرالية وغير ذلك مما يعني بقاء العراق بدون حكومة وتعم الفوضى. وحذرت الصحيفة قائلة ان العراق اليوم بدون حكومة حقيقية واذا طال العهد فلن يكون للحكومة ما تسيطر عليه.

امام سني في بغداد: بوش سفك دم العراقيين وذل كرامتنا ويتم اطفالنا

بغداد ـ من احمد الربيعي:

دعا امام سني عراقي نافذ في خطبة الجمعة في بغداد الله ان يجعل نهاية الرئيس الامريكي جورج بوش كنهاية اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الذي دخل في غيبوبة عميقة منذ الخامس من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال الشيخ محمود العيساوي امام وخطيب مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني وسط بغداد في خطبته امام مئات المصلين ان «قوات الاحتلال والمسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم الشيطان الكبير جورج بوش هم المسؤولون عما يحصل في العراق حاليا من قتل وتهجير».

واضاف ان «بوش هو الذي سفك دم العراقيين وذل كرامتنا ويتم اطفالنا ونسي قدرة الله».

وتابع العيساوي دعاءه وهو يقول رافعا يديه الى السماء وهو يبكي «اللهم اجعل مصير المجرم بوش كمصير المجرم شارون، اللهم عذبه في الدنيا قبل الاخرة، اللهم انزل بلاءك على الامريكيين واريهم قدرتك، اللهم يتم اطفالهم ورمل نساءهم واسفك دماءهم كما سفكوا دم العراقيين».

واعتبر العيساوي ان «قوات الاحتلال تقتل العراقيين بالجملة في الوقت الذي يتفرج المسؤولون العراقيون ويتصارعون على الغنائم كي يحصلوا على اكبر عدد منها».

من جانبه، اتهم الشيخ محمود مهدي الصميدعي عضو هيئة علماء المسلمين القادة العراقيين بانهم يعملون من اجل مصالحهم الشخصية. وقال الصميدعي في خطبة الجمعة من مسجد ام القرى (غرب) ان «قادتنا يختلفون، كل منهم يريد مصلحته الشخصية في الوقت الذي تجري جراح الامة دما ويقتل ابناؤها ويجوع اطفالها».

واضاف «ليس هناك من المصلحين من يقول كلمة الحق في اصلاح هذه الامة».

وتابع الصميدعي مخاطبا الكتل السياسية «شكلوا الدولة، لا نريد منكم الا اتفاقا يقوم على اساس من العدالة والمساواة فبدونهما لا يمكن لكم ان تنجحوا في بلادنا».

وقال «لو اردتم مصلحة شعبكم لقضيتم امركم منذ زمن بعيد في تشكيل الحكومة، ولو صدقتم في نياتكم لكان الشعب اليوم في امان واطمئنان».

واشار الصميدعي الى ان «الذل سيبقى مخيما في ارضنا ما دمنا معرضين عن دين الله».

واكد ان «المنجى الوحيد لنا في هذه الازمة هو وحدة صفنا وعدم التفرقة بين اطياف الشعب العراقي ومذاهبه واعراقه لان العراق بلد الجميع».

وفي مدينة النجف المقدسة (160 كلم جنوب بغداد)، قال سيد صدر الدين القبانجي في خطبة الجمعة من مسجد الفاطمية الكبرى «نحذر السياسيين العراقيين من تخلي المرجعية الدينية عنهم اذا لم يسرعوا بتشكيل الحكومة».

واضاف «ارجو ان لا تصلوا الى اليوم الذي تشطب فيه المرجعية الدينية عليكم ويلفظكم الشارع». (اف ب)

امريكا تعلن مقتل «ابو عمر الكردي» المرافق المفترض لبن لادن في العراق

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اعلن الجمعة مقتل مرافق لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في العراق بنيران قوات مشتركة عراقية وامريكية.

وقال بيان صحفي اصدره جيش الاحتلال الامريكي الجمعة: ان القوات العراقية والقوات متعددة الجنسيات قتلت المطلوب رافد ابراهيم فتاح المعروف ايضا بـ(ابو عمر الكردي) خلال غارة في الصباح الباكر بتاريخ 27 آذار (مارس) قرب ابو غريب.

وافادت تقارير رسمية: ان ابو عمر الكردي له ارتباط بجيش الاسلام وانصار السنة وعناصر طالبان في افغانستان ومتشددين متمركزين في باكستان والقادة الكبار للقاعدة بمن فيهم اسامة بن لادن وايمن الظواهري.

واضافت: خلال الستة الاشهر الماضية عمل قائدا لخلية جيش الاسلام في بعقوبة وزعم ارتباطه بخطف امراة عراقية، وقد تنقل ابو عمر الكردي بنحو واسع في باكستان وافغانستان وايران والعراق خلال الخمس عشرة سنة الماضية، والتقى القائد الاعلى للقاعدة وكون علاقة معه عام 1999 خلال وجوده في افغانستان.

واشارت التقارير الى: ان ابي عمر شكل في الثمانينات ارتباطات مع الاخوة المسلمين اثناء وجوده في ايران وباكستان ومن ثم التحق بالجهاد في افغانستان في عام 1989 وخلال اشهر منح لقب سفير القاعدة والتحق بمعسكر تدريب عسكري قرب جلال اباد في المكان الذي كان اسامة بن لادن يزوره غالبا.

واوضحت: في عام 1991 عاد الى الاخوة المسلمين في بيشاور وفي عام 1992 انتقل الى العراق والتحق بالحركة الاسلامية في كردستان خلال التسعينات الى ان قتل.

وقالت التقارير: ان ابي عمر الكردي تنقل بين العراق وافغانستان وايران وباكستان وشغل مناصب عديدة تتضمن الخدمة كارتباط بين الشبكات المسلحة وضابط عمليات مسؤول عن تنسيق نشاط الجماعات الارهابية المختلفة ورئيسا امنيا لمعسكر تدريب المقاتلين في افغانستان.

واضافت التقارير: كان احد المعتقلين قد اعترف بعلاقته مع جيش الاسلام ادعى ان ابي عمر الكردي جنده في منظمة مسلحة وانضم في ايلول (سبتمبر) 2004 عندما قام ابو عمر الكردي بتقديمه الى قائد جيش الاسلام.

وقد اخبر المعتقل ايضا المسؤولين ان «ابو عمر الكردي» خطف وقتل امراة قبل بضعة اشهر واكد المسؤولون خطف الرهينة وهم يحققون الآن في القتل المزعوم.

اعمال العنف الطائفي ادت الى تهجير 10 آلاف عائلة عراقية

■ بغداد ـ اف ب: اعلن مسؤول عراقي امس ان حوالي 10 الاف عائلة عراقية قد اضطرت الى مغادرة منازلها بسبب التهديدات واعمال الترهيب منذ اندلاع اعمال العنف الطائفية.

وقال متحدث باسم وزارة المهجرين والمهاجرين «نقدر بـ10 الاف عدد العائلات التي تهجرت، وهذا العدد الى ازدياد».

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «في مدينة بغداد وحدها، بلغ عدد العائلات المهجرة 3991»، مشيرا الى ان المهجرين الذين لم يعرف عددهم بالضبط، هم من سكان الاحياء المختلطة التي يسكنها شيعة وسنة.

واكد ان اغلبية المهجرين لجأت الى مدن شيعية جنوب بغداد.

وفي اواخر اذار (مارس)، قدرت السلطات بما بين اربعة وخمسة الاف عدد العائلات المهجرة، ولم يتردد رئيس الوزراء السابق اياد علاوي عن مقارنة هذه الظاهرة بعمليات التطهير العرقي.

وكانت الحكومة اعلنت عن تخصيص 330 مليون دولار لمساعدة هؤلاء المهجرين الذين فروا الى المناطق الشيعية.

وفي الفترة نفسها، قدرت المنظمة العالمية للهجرة بما بين 30 و36 الفا عدد العراقيين الذين فروا من منازلهم في الاسابيع السابقة بسبب اعمال العنف في العراق، «حيث ثمة اكثر من مليون شخص مهجر».

واشنطن مستعدة للاعتذار عن الأضرار التي سببها جنودها لمدينة بابل العراقية

■ لندن ـ يو بي آي: أفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن ضابطاً بارزاً في سلاح البحرية الأمريكية في العراق أبدى استعداد بلاده لتقديم اعتذار عن الاضرار التي سببتها قواته للقسم الأثري من مدينة بابل القديمة والتي تُعتبر حدائقها المعلقة إحدى عجائب العالم السبع.

وقالت الهيئة «إن القوات الأمريكية بنت مهبطاً للمروحيات على آثار المدينة الأثرية العراقية وأدى الاهتزاز الذي سببه هبوط المروحيات الى انهيار سقف أحد المباني وملأت أكياس الرمل بمواد أثرية خلال الأشهر التي تلت الغزو عام 2003».

وانتشر 2000 جندي أمريكي في المدينة الأثرية بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأقاموا معسكراً بين آثار المعابد القديمة ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بها.

وأبلغ العقيد جون كولمان (بي بي سي) «لو أراد العراقيون اعتذاراً عن الدمار الذي سببه جنوده فأنا على استعداد لفعل ذلك».

لكنه دافع عن ما فعلته قواته، وقال «إن البديل كان من الممكن أن يكون أسوأ بكثير لو لم تتحرك قواته الى بابل وتركتها تحت رحمة اللصوص».

لكن (بي بي سي) نسبت إلى رئيس اللجنة العراقية الحكومية للتراث والآثار دوني جورج قوله «إن الخراب الذي سببته القوات الأمريكية في بابل يحتاج الى عقود طويلة لإصلاحه».

القضاء الياباني يعتبر ان الانتشار الياباني في العراق لا ينتهك الدستور

■ طوكيو ـ اف ب: رد القضاء الياباني الجمعة دعوى جماعية رفعها 3200 مواطن ومحام طالبوا بسحب القوات اليابانية من العراق بحجة ان هذا الانتشار ينتهك الدستور السلمي الذي يعود الى 1947.

وردت محكمة في ناغويا (وسط) هذه الدعوى كما سبق لمحكمة في كوفو (وسط) ان ردت في تشرين الاول (اكتوبر) 2005 دعوى جماعية اخرى قدمها 283 شخصا.

ومنذ كانون الثاني (يناير) 2004 يشارك الجنود اليابانيون الذين يتمركزون في جنوب العراق في مهمات انسانية وعمليات اعادة بناء في مدينة السماوة الشيعية في محافظة المثنى.

وفي 14 كانون الاول (ديسمبر) الفائت، قررت اليابان تمديد انتشارها العسكري في العراق عاما واحدا مؤكدة بذلك على روابطها الوثيقة مع الولايات المتحدة وعزمها على لعب دور اكبر على الساحة الدولية. والانتشار العسكري الياباني هو الاول منذ 1945 في الخارج.

وذكرت الصحف المحلية انه يفترض ان تنسحب القوات اليابانية من العراق في الخريف.

رجال دين شيعة يستنكرون تصريحات مبارك حول الشيعة في العراق

■ بغداد ـ اف ب: استنكر خطباء وائمة المساجد الشيعية في خطبة الجمعة تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة والتي قال فيها ان «ولاء اغلب الشيعة لايران وليس لدولهم»، معربين عن اسفهم لصدور مثل هذه التصريحات من رئيس دولة عربية كبرى.

وقال حازم الاعرجي في خطبته من مسجد الامام موسى الكاظم (شمال بغداد) ان «من الافضل للرؤساء العرب ان يقولوا للعراق كلمة طيبة في الظرف الذي يعيشه اليوم فالعراق يحتاج الى كلمة توحده».

واوضح ان «هذا التصريح جاء في فترة حرجة، فالوضع لم يعد يتحمل مثل هذا التصريح ولم تشكل الحكومة حتى الان».

واعرب الاعرجي عن اسفه «لسماع مثل هذه التصريحات غير المسؤولة من رئيس دولة عربية واسلامية كبيرة».

وناشد الاعرجي الازهر الشريف باتخاذ «موقف من تصريحات الرئيس المصري والا فانه مؤيد له».

وطالب الاعرجي بان «يكون الاسبوع المقبل اسبوع وحدة اسلامية ردا على تصريحات مبارك، لان العراق سيبقى واحدا متحدا».

وفي مدينة الصدر (شرق)، قال علي النعماني في خطبته «نحن نستنكر تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك»، واصفا مبارك بـ«العراب».

وفي مرقد الامام علي بن ابي طالب في مدينة النجف الاشرف (160 كلم جنوب)، دان صدر الدين القبانجي المقرب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، ما جاء في تصريحات مبارك قائلا «ما يجري في العراق ليس حربا اهلية وانما هو حرب بين العراقيين، بمختلف قومياتهم وطوائفهم، وعناصر الارهاب من بعثيين ومستفيدين من النظام البائد الذين اطاح بهم الشعب».

واوضح ان «هذه التصريحات تهدف الى افشال التجربة العراقية الجديدة عبر اشعال فتيل الحرب الطائفية حتى لا تصل التجربة الديمقراطية الى بلدانهم». وطالب القبانجي رؤساء الدول العربية بان «يفهموا التجربة الجديدة لان الولاء للدين لا يتقاطع مع الولاء للوطن».

واكد ان «شيعة العراق يرفضون المزايدة على وطنيتهم، فكما ان ولاء المسيحيين (اكرر المسيحيين) للفاتيكان لا يعني تخليهم عن وطنيتهم، او توجه المسلمين لمكة لا يعني انهم ليسوا وطنيين، فان الاعتبار هو ذاته والا فانت (يا مبارك) غير وطني لكونك لا تميز بين الحرب الاهلية وحرب الارهاب». واتهم القبانجي مبارك بـ«الحنين الى صديقه صدام حسين الذي ذهب دون رجعة».

وفي كربلاء (100 كلم جنوب بغداد)، اعرب الشيخ احمد الصافي ممثل علي السيستاني في كربلاء خلال صلاة الجمعة التي اقيمت في ضريح الامام الحسين، عن استغرابه لتصريحات مبارك بالقول «استغرب ان كان الرؤساء بهذا المستوى من الجهل، فليس عيبا ان لا يعلم (مبارك) انما العيب ان يتكلم بما لا يفهم».

واكد الصافي استعداده «لتزويده بالمصادر» التي تدحض اتهامه لشيعة العراق بالولاء لايران.

وكان مبارك صرح في حديث لقناة «العربية» الفضائية السبت ردا على سؤال عن التاثير الايراني في العراق «بالقطع ايران لها ضلع في الشيعة (..) الشيعة 65 بالمئة من العراقيين وهناك شيعة في كل هذه الدول وبنسب كبيرة والشيعة دائما ولاؤهم لايران. اغلبهم ولاؤهم لايران وليس لدولهم».

دعوة الى السادة مساهمي

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة

(باديكو)

يسر مجلس إدارة شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة (باديكو) دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماعي الهيئة العامة العادي الحادي عشر وغير العادي، اللذين سيعقدان في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف والثانية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٦/٤/٢٩ "على التوالي" في فندق الاردن انتركونتيننتال - عمان (قاعة البادية) وذلك لبحث المواضيع المدرجة على جدول الأعمال المرسل للمساهمين.

يرجى حضور الاجتماعين أو توكيل من ترغبون من المساهمين وذلك بتعبئة قسيمة التوكيل المرفقة مع بطاقة الدعوة المرسلة الى كل مساهم وإرسالها أو إيداعها لدى مقر الشركة الإقليمي الكائن في عمان – الأردن قبل ثلاثة أيام من موعد الاجتماع.

كما يرجى من السادة المساهمين الذين لم يستلموا الدعوة وكتيب التقرير السنوي والراغبين في حضور الاجتماع مراجعة مكتب الشركة الإقليمي في عمان لاستلام نسخة الدعوة والتقرير قبل أسبوع من الاجتماع.

والله ولي التوفيق

منيب رشيد المصري
رئيس مجلس الإدارة

فاكس رقم : ٩٦٢-٦-٤٦٣٠٤٥١
بريد الكتروني : shareholders@padico.com